مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ISSN : 2353-0464
المجلد1 ، العدد2، (جوان2013) EISSN : 2600-6421

المكان و دلالته في رواية اعترافات تام سيتي 2039 لعز الدين ميهوبي

د/ ملفوف صالح الدين
جامعة خميس مليانة/
الجزائر

يكتسي المكان في الدراسات السردية أهمية كبيرة بوصفه أحد المكونات الأساسية التي ينبني عليها العمل الروائي ، ناهيك عن البعد الجمالي و الفني الذي يضفيه على العمل الأدبي ، فالمكان في رواية اليوم ليس « مجرد خلفية تقع فيها الأحداث الدرامية ، بل صار بعدا جماليا مهما . » 1 ، و هذا ما يخرجه من مفهومه النظري الضيق ليكسبه أدوارا فعالة قوامها مثلا التأثير في سير الأحداث ، ذلك أنه « خديم الدراما ... فمجرد الإشارة إلى المكان كافية لكي تجعلنا ننتظر قيام حدث ما ، و ذلك أنه ليس هناك مكان غير متورط في الأحداث . » 2 كما يسهم المكان في بناء الشخصيات و التأثير عليها لأن « البيئة الموصوفة تؤثر على الشخصية و تحفزها على القيام بالأحداث و تدفع بها إلى الفعل ، حتى أنه يمكن القول بأن المكان هو وصف مستقبل الشخصية. »3 .

انطلاقا من الأهمية التي أولتها الرواية لعنصر المكان ، أخرجت الكثير من الدراسات و الأبحاث المحتفية بهذا الأخير ، و المحاولة ضبط مفهومه و تحديد معناه ، و نتجت عنها مشكلات تداخلت تداخل هذا المصطلح مع العديد من المصطلحات التي تماثله و تشابهه ، فهناك من الدارسين من قارب بين المكان و الفضاء ، و هناك منهم من وسم المكان بالموقع ، وغيرها كثير على شاكلة : المحل و الأين ، و الملأ ، و الحيز ، و الموضع ، و الخلاء ... 4 ، و مصطلحات أخرى تؤكد على الإشكالية التي واجهت المنظرين جراء صنيعهم هذا .

يرى **حميد لحمداني** - مثلا - أن تعريف المكان في الرواية لا يكون بمعزل عن الأمكنة الأخرى التي تجاوره و هذا ما يشكل " الفضاء " فـ « مجموع هذه الأمكنة هو ما يبدو منطقيا أن نطلق عليه اسم : فضاء الرواية . المكان بهذا المعنى هو مكون الفضاء . و ما دامت الأمكنة في الروايات غالبا ما تكون متعددة ، و متفاوتة ، فإن فضاء الرواية هو الذي يلفها جميعا ... » 5 .

أما **عبد المالك مرتاض** فقد عوض مصطلح المكان بمصطلح آخر هو "الحيز "، و قال في تعريفه له : « إن الحيز لا ينبغي له أن يدل إلا على ما يدل عليه معناه ، و هو الفسح للشخصيات لكي تتحرك في مساحة معينة إن كانت

جغرافية (و هذا مكان في الحقيقة و ليس ينبغي أن يطلق عليه لا حيز و لا فضاء) و في مساحة غير معينة إن كانت خرافية ... » 6 .

و لأن إعطاء المكان بعدا مفاهيميا دقيقا شكل مادة خصبة ثرية ، أثيرت الكثير من الدراسات و الأبحاث المتعلقة بقضايا ذات صلة وثيقة بهذا العنصر المكون للنص الروائي ، كعلاقته مع غيره من العناصر ، و هل هو مجرد ديكور تدور فيه أحداث لرواية أو أنه يؤدي دورا هاما في إفرازها و استقطابها ؟ ، ناهيك عن أنواع الأمكنة التي تصادف القارئ أيان قراءته لهذه الأخيرة و هذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه في هذا الحين .

تنقسم الأمكنة في الرواية - غالبا - إلى قسمين رئيسيين هما :

1- أماكن الإقامة المغلقة : و هي أماكن الإقامة الاختيارية كالمنزل و الكوخ ، و أماكن الإقامة الجبرية كالسجن .

2- أماكن الانتقال المفتوحة : تكون مسرحا لحركة الشخصيات و تنقلاتها ، و تمثل الفضاءات التي تجد فيها الشخصيات نفسها ، كلما غادرت أماكن إقامتها الثابتة ، مثل : الشوارع و الأحياء و المحطات ، و أماكن لقاء الناس خارج بيوتهم كالمحلات و المقاهي7.

أما **غالب هلسا** فيعطي - انطلاقا من تحليله للرواية العربية - تقسيما غير التقسيم المشار إليه آنفا ، حين يشير إلى ثلاثة أنواع للأمكنة حددها كالآتي:

1- المكان المجازي : هو المكان الذي نجده في رواية الأحداث المتتالية و التشويق ، رواية الفعل المحض ، و قد سمي هكذا لأن وجوده غير مؤكد ، بل هو أقرب إلى الافتراض ، و لا يزيد عن كونه ساحة للأحداث الجارية أو دلالة على الشخوص الروائية فيما يتعلق بمركزها الطبيعي أو نمط حياتها ، و هو أيضا مكمل للأحداث .

2- المكان الهندسي : هو المكان الذي تعرضه الرواية من خلال وصف أبعادها الخارجية بدقة بصرية و حياد ، أي حين يتفكك المكان ليتحول إلى سطوح و ألوان .

3- المكان الممثل لتجربة معيشية : هو مكان عاشه مؤلف الرواية ، و بعد أن ابتعد عنه أخذ يعيش فيه بالخيال 8 .

تقديم لرواية " اعترافات تام سيتي 2039 " :

تعد رواية اعترافات تام سيتي 2039 لمؤلفها **عز الدين ميهوبي** أول تجاربه في هذا الجنس الأدبي ، و قد جاء هذا العمل في جزء أول اختار له صاحبه عنوان (تين أمود) ، أما الجزء الثاني فكان تحت عنوان (عين الزانة) ، و قد تطرق في جزئه الأول المكون من ستة مقاطع إلى مجموعة من القضايا

السياسية و الاجتماعية و العرفية التي شغلت سكان تام سيتي (تمنراست) مابين 1998 م و 2039 م ، و على رأسها أخبار النيزك المرتقب سقوطه : « ... كان سكان تام سيتي مثل شعوب العالم الآخرين يترقبون الساعة التي تنتهي فيها الحياة على الأرض . » 9 . أما أهم أحداث هذا الجزء فهي تلك التي تشكل الحكاية الغرامية التي جمعت بطل الرواية **بتين أمود** ، ليختم الروائي روايته برأس سنة 2039 م و الحريق الذي شب في فندق أسكرام بالاس ، و عثور بطل الرواية **صالح النازا** على دفتر مذكرات سائح هلك نتيجة الحريق .

يستهل الروائي جزءه الثاني من هذه الرواية بتصفح البطل للمذكرات التي وجدها في حريق الفندق ، ليكتشف أنها لسائح فرنسي يروي فيها ـ من جملة ما يروي ـ قصة والده المتوفى في حرب الجزائر ، وهذا ما جاء في الصفحة الخامسة عشرة منها حين قال : « توفي أبي جان بيار في حرب الجزائر ، في معركة عين الزانة بمنطقة سوق أهراس ، في 14 يوليو 1959 ... » 10 . و هذا الحدث هو بداية الأحداث التاريخية التي انبنى عليها معظم الجزء الثاني من هذا العمل، هذا الأخير الذي أعاد إلى الأذهان حرب الجزائر و معاركها المختلفة ، بما فيها معركة عين الزانة ، و كيف أن هذا السائح قد قرر زيارة الجزائر بحثا عن قبر والده .

دلالة الأمكنة في رواية " اعترافات تام سيتي 2039 " :

احتل المكان في رواية " اعترافات تام سيتي 2039 " لمؤلفها عز الدين ميهوبي حيزا لا بأس به ، فقد تراوح ما بين الأمكنة المغلقة و الأمكنة المفتوحة ، مع ما لكل منها من دلالات و إيحاءات تؤكد على المقصدية من استخدامها بهذا الشكل .

1ـ أمكنة الجزء الأول و دلالاتها : تفرعت أمكنة الجزء الأول من هذه الرواية ما بين الأمكنة المغلقة و المفتوحة ، و يمكن حصرها في ما يلي :

* البيت العائلي : هو البيت الذي ترعرع فيه بطل الجزء الأول المدعو **صالح النازا** ، يقول فيه : « ... فأنا لم أنشأ في بيت يهتم أهله بالعلم و المعرفة أو يتعاملون مع التكنولوجيا بشغف كبير » 11 ، و يواصل وصفه لهذا البيت قائلا : « ولدت في بيت ما أن يرزق ولدا حتى يرمى به إلى الشارع ليجلب قوته . » 12 .

يحمل بيت صالح النازا في ثناياه الكثير من الدلالات و الانعكاسات على قاطنيه ، أولها لا مبالاة الوالد بأبنائه و تربيتهم ، مما ولد جوا مشحونا و فتورا عاطفيا على جميع الأصعدة ، فعلاقته بزوجته تلخص على لسان البطل في قوله : « ... أمي التي أحبته بصدق و كرهته بصدق أيضا عندما رأت تصرفاته

التي لا تحفظ لها قيمتها كزوجة كريمة . » 13 . أما علاقته بأبنائه فلا أحسن من قول البطل فيها : « هو من ذلك النوع البوهيمي الذي لا يهمه شيء .. لدرجة يتهيأ للناس أنه لا يملك بيتا أو أولادا . » 14 ، فكان من المنطقي أن يكون رد فعل أفراد عائلته على موته هكذا : « ... لم يخلف موته حزنا كبيرا في بيتنا ، فقد كان دائم الغياب ، و لم نشعر يوما أن لنا أبا مثل الآخرين . و أكثر من هذا فإن أمي ... خرجت في صباح بارد إلى وادي تيساتين حيث جرفت المياه أبي و سيارته و رمت ما تبقى من أشيائه و هي تقول "إلى الجحيم ".»15 .

كان لهذا البيت العائلي كبير الأثر في تكوين شخصيات أفراده ، فصالح النازا مثلا « رجل اختار أن يبحث بين الأنقاض عن شخص لم يمت دمر بيته زلزال أو امرأة جرفتها السيول أو أي شيء التهمته النيران .. ليست لي وظيفة أخرى أقتات منها سوى مآسي الناس و فواجعهم . » 16 هكذا كان تأثير البيت السلبي في شخصية البطل ، فجاءت نظرته بائسة للوظيفة النبيلة التي يشغلها و هي رجل المطافئ ، الذي كان من المفروض أن يفخر بمساعدة الآخرين و مساندتهم في نكباتهم .

* بيت صالح النازا : بتوجه صالح النازا للحياة العملية ، اختار لنفسه شقة تطل على شارع أباليسا العتيق ، عله يستأنس بالمارة فيه و يملأ عليه فراغه الروحي الذي كان يعيشه في بيت العائلة ، يقول في وصفه لهذا البيت : « ... مضيت إلى حيث أفرغ أحزاني بين جدران بيتي الصامتة كتوابيت الأموات . » 17 .

كان يأمل صالح النازا أن يكون بيته الجديد متنفسا له يبث فيه آهاته و أحزانه ، غير أن العكس هو الذي حصل ، فقد تغيرت نظرته تجاه هذا المكان الذي ضاق عليه حتى أصبح شبيها بتوابيت الموتى ، و بهذا جاءت دلالة المكان معبرة عن حياة الوحدة التي اختارها البطل لنفسه ، و ربما كانت من تبعات المكان الأول (البيت العائلي) الذي قضى طفولته فيه ، وترتبت عنها نظرة سوداوية للزواج عبر عنها صاحبها بقوله : « لم أتزوج ، لأنني لا أرغب في أن أجعل امرأتي تعيسة بسببي أو أرملة تستعطف الناس ... » 18 .

* عيادة تافسيت : أدت عيادة تافسيت دورا محوريا في تطور أحداث هذا الجزء الأول من الرواية ، و كانت جسر عبور و انتقال من الأحداث السياسية و الاجتماعية إلى الأحداث العاطفية ، ففيها قابل البطل محبوبته **تين أمود** ، يقول الروائي على لسان البطل : « حكايتي مع تين أمود تعود إلى صيف 2037 ... و في قاعة الإسعاف أبصرت فتاة سمراء ، ذات جمال تارقي لافت ، نسيت الجرحى و صرت أتأمل شعرها المسدول على كتفيها و به لمعان غريب ... » 19 .

* المقبرة : هو المكان الذي يقبر الناس فيه موتاهم ، و فيه دفن **أهتيغال** صديق صالح النازا و أخته **تين أمود** ، و قد أثرت هذه المقبرة تأثيرا بالغا و مزدوجا في

شخصية البطل ، فمن جهة زادت من أحزانه ، و هذا ما يبينه المقطع التالي : « كنت وحدي في المقبرة ، أحاور قبري تين أمود و أهتيغال ، و أنظر حولي و أسأل : أين الذين كانوا يحجزون أماكنهم في نادي سيركوت و يرقصون معك حتى الصباح ؟ ... » 20 . و من جهة أخرى شكل متنفسا و طمأنينة للبطل بهدوئه و سكونه ، و هذا ما يظهر في المقطع التالي : « ... كنت أسند ظهري إلى قبر تين أمود الذي يمنحني كثيرا من الراحة عندما أشعر بالكآبة و الحزن . » 21 .

* تام سيتي : هي المدينة التي جرت فيها أحداث الرواية كلها ، و على الرغم من التطور الحضاري الذي عرفته هذه الأخيرة ، إلا أن أهلها لا زالوا محافظين على تراثهم و عاداتهم و تقاليدهم ، ناهيك عن الأهمية الدولية التي اكتسبتها جراء الإشاعات التي تسربت حولها ، يقول الروائي : « كانت تام سيتي مدينة مفتوحة أمام كل الناس منذ أن شاع في العالم أن هذه المدينة تتوفر على شروط الحياة الخالية من الإشعاعات السامة بفعل النشاط الزلزالي و ارتطام النيازك بالأرض . » 22 .

* فندق أسكرام بالاس : هو الفندق الذي شبت النيران فيه و خلفت مقتل سبعة أشخاص من بينهم **أنطوان مالو** صاحب المذكرات التي وجدها البطل ، يقول الروائي : « انزويت بعيدا ، و فتحت الدفتر الذي عثرت عليه بجانب جثة الرجل الأنيق ، و تساءلت أول الأمر من يكون صاحب هذا الدفتر من هؤلاء الموتى ؟ . » 23 . و هو مكان مفصلي ينقل قارئ الرواية من جزئها الأول إلى جزئها الثاني ، و من أحداثها السياسية و الاجتماعية و الغرامية و العرفية إلى أحداثها التاريخية .

2ـ أمكنة الجزء الثاني و دلالاتها :

مثلما تفرعت أمكنة الجزء الأول من هذه الرواية ما بين الأمكنة المغلقة و المفتوحة تفرعت أمكنة الجزء الثاني ما بين الأمكنة المغلقة و المفتوحة أيضا ، مع فارق بسيط تمثل في عدم احتفاء الروائي الكبير بها في هذا الجزء الثاني مقارنة بالأول ، إلا إذا استثنينا الأمكنة المتعلقة بالأحداث التاريخية التي تنسج خيوط هذا الجزء ، و على هذا الأساس سنتتبع في هذه الدراسة الأمكنة المتعلقة بالأحداث التاريخية دون سواها . و يمكن حصر هذه الأمكنة على النحو التالي :

* الجزائر العاصمة : ورد ذكر مدينة الجزائر العاصمة بانتقال العسكري **جان بيار** ـ والد بطل الجزء الثاني ـ إليها قادما من فرنسا ، و جاء في وصفها : « الطقس بارد جدا ، و المدينة جميلة ، و تشبه امرأة تفتح ذراعيها لاستقبال شخص تحبه . » 24 . و يواصل جان بيار وصف هذه المدينة بقوله : « في اليوم الأول استكشفت شيئا من المدينة التي دخلها دي بورمون قبل مائة و ثلاثة و

عشرين عاما . كانت مدينة جميلة ، و أجمل ما فيها أن الفرنسيين صاروا يشعرون فيها أنها ملك لهم و جزء من تاريخهم ... » 25 .

تكمن دلالة هذه المدينة المذكورة على لسان جان بيار في احتفائها واستضافتها للمقبلين عليها ، و هذا ما يولد في النفس طمأنينة و أريحية ، كتلك التي تولدت عند جان بيار و هو يزور الجزائر لأول مرة في حياته ، كما أن لهذه المدينة الساحرة قيمة تاريخية تولدت و كبرت عند الفرنسيين يوما بعد يوم ، و بالضبط منذ أن وطئت أقدام دي بورمون ميناء سيدي فرج قبل مائة و ثلاثة و عشرين عاما .

* القصبة : من جملة أحياء الجزائر العاصمة العتيقة التي زارها جان بيار تم ذكر حي القصبة، و جاء في وصف هذا الحي على لسانه : « هذا الحي الذي زرناه في اليوم الموالي، حيث الأزقة الضيقة الملتوية ، الآخذة في صعود نحو الأعلى أو هبوط نحو البحر ، و شدتني كثيرا تلك المباني المتكئ بعضها على بعض ، و لا يفصل بينها سوى أعمدة خشبية تمنحها نكهة معمارية مختلفة تماما » 26 .

إن الهيكل المعماري الجديد و غير المألوف عند الفرنسيين من أزقة ضيقة ملتوية ومباني يتكئ بعضها على بعض التي صادفها جان بيار إبان تجوله في أحياء القصبة العتيقة ، هو ما جذبه و جذب باقي الفرنسيين إلى حب الجزائر ، ذلك أنها تحيل الناظر على عراقة هذا المكان و قيمته التاريخية و الحضارية .

* الصحراء الجزائرية : بعد أسبوع من رسو الباخرة العسكرية التي كانت تقل جان بيار في ميناء الجزائر ، تم تقسيم كتيبته على أربع فصائل ما بين الجزائر ، و تلمسان ، و سطيف ، و متليلي ، و كان هو ضمن هذه الأخيرة لتبدأ الرحلة إلى الصحراء ، يقول في وصفه " لمتليلي " : « أقضي أيامي مع الكتابة ، فهذه الصحراء الموحشة ، و واحاتها ، تدفع الإنسان إلى أن يكون شاعرا رغم أنفه . » 27 . و في رسالته الموجهة إلى عائلته من " وادي سوف " يقول : « .. فقد أنستني فرحة ولادة ابني الذي انتظرته تحت الشمس الحارقة ، و في منافي هذه البلاد الوعرة . » 28 . أما عن " المنيعة " فيقول: « حاليا أنا في منطقة بالصحراء اسمها المنيعة . هي ساحرة و جذابة ... » 29 . و أما عن " إن أميناس " فيقول : « أكتب لك و أنا أشعر و كأنني أعيش في الجحيم . فدرجة الحرارة لا تقل عن 45 درجة ، و محظوظ من عثر على مترين من الظل البارد . إنني في هذه المنطقة منذ أربعة أشهر أشرف على حراسة آبار البترول ... و لعل الشيء الذي لفت انتباهي ، يا أبي، هو أن الفرنسيين ، لم يعد يقلقهم أمر ما يحدث في الشمال من مناوشات بين المتمردين و السلطة الفرنسية ، قدر تعلقهم باكتشاف البترول » 30 .

إن مجرد الانتقال من العاصمة إلى صحرائها دليل على التنوع الجغرافي الذي تزخر به هذه البلاد ، ناهيك عن التنوع الذي تشهده مناطق الصحراء في حد

ذاتها و الخيرات التي تكتنزها . و على الرغم من طبيعة الصحراء الموحشة و الصعبة ، إلا أنها أثرت تأثيرا إيجابيا في شخصية جان بيار ، و جعلت منه شاعرا ملهما تؤنسه الكلمات وحشة الأب و الزوجة و الابن ، كما ترسخت عنده قناعة أخرى مفادها مثلما صرح : « ... لا أخفي عليك أن العمل بالصحراء بقدر ما هو شاق فإنه يبعث في أمثالي الاعتزاز بخدمة بلده و شعبه ... » 31 .

* عين الزانة: تقع عين الزانة في مدينة سوق أهراس ، و أبرز ما فيها مركزها العسكري، « ... هو الأكبر في الجهة الشرقية ، و لا يجرؤ أي كان على الاقتراب منه، لأنه يقع في مكان مرتفع جدا ، و يرى من بعيد ... » 32 . أما أهمية هذا المركز العسكري فتكمن « ... في أنه يحتوي على أسلحة خفيفة و ثقيلة ، و كذا كميات كبيرة من الأدوية.» 33 .

بصرف النظر عن أهمية هذا المكان العسكرية بسبب مركزه ، فإن له دلالة أخرى و أهمية مفادها وفاة جان بيار فيه بعد هجوم الثوار الجزائريين عليه ، و هذا ما تضمنه المقطع التالي : « عندما شرعت الجرافة في إزالة الركام الذي يغطي المخبأ القريب من مبنى القيادة ، رأينا عشرات الجثث متراكمة ، و ما إن شرع في سحبها و نقلها إلى الساحة حتى لمحت جثة جان بيار . » 34 .

* المقبرة : هي مقبرة النصارى بسوق أهراس أين يوجد قبر جان بيار ، « ... لم يكن المكان نظيفا . لكأن المقبرة مهجورة لا يأتيها الناس . و لا يعتني بها أحد . تذكرت البشير حين سألته عن قبر أبي فأجابني : ستجد اسمه محفورا على رخامية بيضاء ، في رابع صف على يمين باب المقبرة . » 34 .

إن بلوغ الابن **أنطوان** مقبرة النصارى بسوق أهراس و عثوره على قبر والده ، تحقيق لرغبة جده **أوليفيي** في الوصية التي تركها له و مفادها « ... لا أوصيك بشيء ذي قيمة سوى أن تبحث عن قبر أبيك ، و لا أدعوك إلى أن تفعل شيئا أعظم مما فعل سوى أن تتعقب آثار الرجل العظيم ، سليل المسيح ، الأب شارل دي فوكو ، لتعرف معنى أن تعيش وحيدا في صحراء قاحلة ، و بقدر إيمانك تنتصر فرنسا . » 35 .

من خلال هذه الدراسة البسيطة لعنصر المكان في رواية " اعترافات تام سيتي 2039 " لمؤلفها عز الدين ميهوبي ، يظهر لنا الدور المفصلي الذي أداه هذا العنصر في سبيل تطوير الأحداث و التأثير في الشخصيات و نفسياتها و التعبير بلسان حالها ، و بهذا خرج عن حدود البنية التحتية التي تجعل منه مجرد ديكور يزين الأحداث أو يمهد لها ، و يرسم حركة الشخوص فقط و لا يسهم في رسمها ، ليدخل مجال البنية الفوقية أين « يساهم في خلق المعنى داخل الرواية و لا يكون دائما تابعا أو سلبيا. » 36.

هوامش والإحالات:

1- مجموعة من الباحثين . جماليات المكان (عيون على المقالات) . دار قرطبة . الدار البيضاء . ط 2 . 1998 م . ص 03 .

2 ، 3- حسن بحراوي . بنية الشكل الروائي . المركز الثقافي العربي . بيروت - الدار البيضاء . 1990 م . ص 30 .

4- طاهر عبد المسلم . عبقرية الصورة و المكان (التعبير ، التأويل ، النقل) . دار الشروق للنشر و التوزيع . عمان . الأردن . ط 1 . 2002 . ص 22 .

5- حميد لحمداني . بنية النص السردي . المركز الثقافي العربي . بيروت - الدار البيضاء . ط 3 . 2000 م . ص 63 .

6- عبد المالك مرتاض . في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد) . عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة . الكويت . 1986 م . ص 148 - 149 .

7- ينظر . حسن بحراوي . بنية الشكل الروائي . ص 40 .

8- ينظر . عبد العزيز شبيل . الفن الروائي عند غادة السمان . دار المعارف للطباعة . سوسة . تونس . ط 1 . 1987 م . ص 48 .

9- عز الدين ميهوبي . اعترافات تام سيتي 2039 (تين أمود) . منشورات ثالة . البيار الجزائر . 2008 م . ص 31 .

10- عز الدين ميهوبي . اعترافات تام سيتي 2039 (عين الزانة) . ص 08 .

11 ، 12- المصدر نفسه . ج 1 . ص 07 .

13- م نفسه . ج 1 . ص 11 .

14- م ن . ج 1 . ص 12 .

15- م ن . ج 1 . 13 - 14 .

16- م ن . ج 1 . 05 .

17- م ن . ج 1 . ص 100 .

18- م ن . ج 1 . ص 16 .

19- م ن . ج1 . ص 50 .

20- م ن . ج 1 . ص 102 .

21- م ن . ج 1 . ص 152 .

22- م ن . ج 1 . ص 19 .

23- م ن . ج 1 . ص 162 .

24- م ن . ج 2 . ص 27 .

25 ، 26- م ن . ج 2 . ص 28 .

27- م ن . ج 2 . ص 38 .

28- م ن . ج 2 . ص 40 .
29- م ن . ج 2 . ص 45 - 46 .
30- م ن . ج 2 . ص 50 - 51 .
31- م ن . ج 2 . ص 51 .
32 ، 33- م ن . ج 2 . ص 104 .
34- م ن . ج 2 . ص 119 .
35- م ن . ج 2 . ص 73 .
36- حميد لحمداني . بنية النص السردي . ص 70